[72] (قتل من اشترك في قتل عبد الرحمن بن عقيل) وبعث المختار عبد ا بن كامل في خيل إلى عثمان بن خالد الدهماني وبشر بن سوط وكانا ممن شهدا قتل الحسين عليه السلام واشتركا في دم عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب وسلبه فأحاط عبد ا بن كامل عند العصر بمسجد بني دهمان واقسم ان يضرب اعناقهم عن آخرهم ان لم ياتوه بعثمان بن خالد فقالوا امهلنا حتى نطلبه فخرجوا مع الخيل في طلبه فوجدوه هو وبشر بن سوط جالسين في الجبانة وكانا يريد ان أن يهربا إلى الجزيرة فاتي بهما عبد ا بن كامل فقال الحمد الذي كفى المؤمنين القتال لو لم يجدوا هذا مع هذا لاتعبنا بالذهاب إلى منزله في طلبه فالحمد الذي امكن منك فخرج بهما وضرب اعناقهما في الطريق ورجع فاخبر المختار فأمره ان يرجع اليهما ويحرقهما بالنار وقال لا يدفنان حتى يحرقا فاحرقهما (قتل عمر بن سعد لعنه ا) وكان عمر قداختفى حين ظهور امر المختار وكان عبد ا بن جعدة بن هبيرة ابن اخت امير المؤمنين علي عليه السلام اكرم الناس على المختار لقرابته من امير المؤمنين على (ع) فطلب عمر بن سعد من عبد ا بن جعدة ان ياخذ له امانا من المختار ففعل وكتب له المختار امانا وشرط فيه ان لا يحدث حدثا (قال الطبري) وغيره